الأحكام الولائية أو الحكومية دراسة في مفهومها وخصائصها وملاكات استنباطها

أ.م.د. فلاح عبدالحسن هاشم

الخلاصة:

الأحكام الولائية أو الحكومية أحكام تجعل من قبل الحاكم الفقيه، وهدف البحث في هذه الأحكام هو بيان طبيعتها، وبيان خصائصها العامة، وكيفية استنباطها من قبل الفقيه مقارناً ذلك بين الفقه الشيعي والسني. ومشكلة البحث تتمثل في غموض وإبهام هذه الأحكام، خصوصاً لدى القارئ العربي نتيجة شحة الدراسات العربية التي تناولت مثل هذه الموضوعات. وسيوضح للقارئ أن طبيعة هذه الأحكام إجرائية، وأنها أوامر وقوانين ولوائح كلية وتعاليم صادرة من الحاكم الإسلامي الشرعي، في مجال المسائل المجتمعية، بلحاظ ما له من حق السلطة (القيادة)، وبلحاظ مصلحة المجتمع؛ لتنفيذ الأحكام الشرعية. كما سيوضح له أن هذه الأحكام مختصة بالفقيه لكن لا مطلقاً بل بالفقيه المتصدي لرئاسة الدولة أو ما يعبر عنه بالحاكم السياسي. الكلمات المفتاحية: الأحكام الولائية، الأحكام الحكومية، حكم الحاكم الشرعي.